



مؤسسة زوايا  
للفكر والإعلام  
Zawaya Foundation for Thought & Media

## ترجمة خاصة

### مؤشر الأمن القومي العام 2022-2023

روثي باينز فيلدمان

ترجمة: مصطفى ابراهيم

يرصد مؤشر الأمن القومي الذي أجراه معهد دراسات الأمن القومي بشكل منتظم ومنهجي اتجاهات ومواقف الجمهور في إسرائيل بشأن قضايا الأمن القومي. في نهاية عام 2022 ، تشكل الرأي العام في إسرائيل على خلفية تشكيل حكومة جديدة ، وتزايد التوترات الأمنية وعدد الهجمات (الإرهابية)، وتقارير عن تكثيف النشاط النووي الإيراني. إحدى القضايا الرئيسية التي كانت على جدول أعمال العام الماضي كانت مسألة الحكم والأمن الشخصي للمواطنين الإسرائيليين في أعقاب أحداث العنف على الطرق، وزيادة الجريمة والشعور بانعدام الحكم في جميع أنحاء البلاد.

أجاب ما يقرب من 60 في المائة من الجمهور أنه كان هناك انخفاض في إحساسهم بالأمن الشخصي ، وأنهم قلقون بشكل أساسي من الأذى الجسدي الذي يلحق بهم أو بأفراد أسرهم نتيجة القيادة المتهورة على الطرق (31 في المائة) ؛ وكان 14 في المائة آخرين قلقين من أن يتم القبض عليهم كمراقبين في صراع بين العصابات أو المنظمات الإجرامية. لأول مرة، يمكن ملاحظة أن الجمهور يخشى الجريمة والعنف الجنائي والمدني أكثر بقليل من العنف لأسباب تتعلق بالأمن القومي: 30% أعربوا عن مخاوفهم من إلحاق الأذى بأمنهم بسبب هجوم (إرهابي)، و 14% أعربوا عن مخاوفهم. من الأذى بسبب أعمال الشغب العنيفة بين العرب واليهود.

73 في المائة من الجمهور أعطوا الأولوية لخفض تكلفة المعيشة وتعزيز الأمن الشخصي والحوكمة حيث يجب أن تعالج القضايا الداخلية التي شكلتها الحكومة بعد انتخابات الكنيست الخامسة والعشرين (الإسكان وتكلفة المعيشة - 37 في المائة ؛ الأمن الشخصي والحكم - 36 في المائة). تتوافق هذه البيانات مع الاتجاه الذي تم تحديده في السنوات الأخيرة، والذي بموجبه يهتم الجمهور بالتهديدات الاجتماعية الداخلية في إسرائيل أكثر من التهديدات الأمنية لإسرائيل من الخارج (64% مقابل 26%).



تظهر نتائج المؤشر أنه مرة أخرى هذا العام، اعتقد غالبية الجمهور أن وضع إسرائيل من حيث الأمن القومي معقول، ولكن كان هناك انخفاض واضح في هذا الاعتقاد في العامين الماضيين: أعطى الجمهور الوضع الأمني في إسرائيل متوسط درجات 5.6 من 10 (مقابل متوسط درجات 6.2 العام الماضي)، عندما زاد عدد الأشخاص الذين يعتقدون أن الوضع الأمني في إسرائيل "سيئ" بشكل ملحوظ بنسبة 10% مقارنة بعام 2021 (28% مقابل 18% في عام 2021). فضلاً عن ذلك، أقل من ثلث الجمهور فقط أيد الادعاء بأن "موقف إسرائيل الاستراتيجي لم يكن أفضل من أي وقت مضى" (31 بالمائة مقارنة بـ 36 بالمائة في عام 2021 و 50 بالمائة في عام 2020). ومع ذلك، فإن الجمهور متفائل تمامًا بشأن المستقبل ويقدر أن وضع الأمن القومي الإسرائيلي سوف يتحسن في حوالي خمس سنوات (5.8 في المتوسط). في حين أنه كان من الممكن تحديد اتجاه تصاعدي في تقييم الجمهور لوضع إسرائيل فيما يتعلق بالأمن القومي في السنوات 2017-2020، والتي بلغت ذروتها في عام 2020، فمن الممكن أن يكون ذلك بسبب "اتفاقيات إبراهيم" والقريب. السلام الأمني الذي ميز هذه السنوات، في العامين الماضيين، تم تحديد اتجاه هبوطي واضح في هذا التقييم.

درجة الثقة بمؤسسات الدولة: تظهر نتائج المؤشر أن مستوى الثقة لدى الجمهور (اليهودي والعربي) في بعض مؤسسات الدولة، وخاصة في حكومة إسرائيل والشرطة والقضاء. النظام، استمر في الانخفاض، ولوحظ انخفاض في مستوى الثقة في هذه المؤسسات مقارنة بالعام الماضي: حصلت الحكومة على ثقة بنسبة 27 في المائة فقط مقارنة بنسبة 36 في المائة في العام الماضي؛ حصلت الشرطة الإسرائيلية على مستوى منخفض من الثقة، حيث أجاب 30 في المائة فقط بأن لديهم مستوى عالٍ من الثقة في هذه المنظمة، ويعتقد 16% فقط أن الشرطة ستكون قادرة على التعامل بنجاح مع الجريمة في المجتمع العربي. بالإضافة إلى ذلك، أجاب 28 بالمائة فقط بأن الشرطة تساهم في الأمن العام والقانون والنظام في البلاد. كما تأكلت ثقة الجمهور في النظام القضائي، أجاب 41 بالمائة فقط من الجمهور أن لديهم مستوى عالٍ من الثقة في النظام. كان مستوى ثقة الجمهور في المنظمات الأمنية - الجيش الإسرائيلي والموساد والشاباك - مرتفعًا نسبيًا، ولكن حتى فيما يتعلق بهذه المؤسسات، التي نالت على مر السنين مستوى عالٍ من الثقة العامة، كان هناك انخفاض في مستوى الثقة بين الجمهور مقارنة بالعام الماضي. أما بالنسبة لمستوى الثقة العالي في جيش الدفاع الإسرائيلي، فقد تم الكشف عن انخفاض معتدل ومتسق في السنوات الأخيرة. التهديدات والتحديات الخارجية ("الأمنية") - على مر السنين وبشكل ثابت، يشعر غالبية الجمهور أن دولة إسرائيل ستكون قادرة على التعامل بنجاح مع التهديدات الأمنية الخارجية: الهجمات الإرهابية (58%)؛ التحديات الأمنية المتعلقة بإيران نووية (54 في المائة). هجوم إلكتروني على أنظمة حيوية (68 بالمائة)؛ وتصعيد متزامن في الساحة الشمالية، في الضفة الغربية وغزة (63%). بل كان هناك زيادة معينة في هذه المشاعر تجاه بعض التهديدات، مقارنة بالعام الماضي. يتطابق شعور الإسرائيليين بالأمن في قدرة الدولة على التعامل مع التهديدات الأمنية الخارجية، كما يتضح من المؤشر الأخير، مع تصور الجمهور لاستعداد الجيش الإسرائيلي للتعامل مع هذه الصراعات بنجاح: أجاب 78 في المائة بأن الجيش الإسرائيلي مستعد للحرب.

بالنسبة لتصنيف شدة التهديدات الخارجية، في عام 2022، صنفت غالبية الجمهور التهديد الذي يمثله الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أنه أخطر تهديد لدولة إسرائيل اليوم، بهامش كبير من التهديدات الأخرى - 52 بالمائة. وجاءت "إيران: التهديد النووي والإقليمي" في المرتبة الثانية بنسبة 24 في المائة، وحلت الساحة الشمالية التي تضم جبهة ثلاثية هي سوريا ولبنان وحزب الله في المرتبة الأخيرة بنسبة 10 في المائة فقط. أجاب الباكون أنهم لا يعرفون. يمكن أن يعزى هذا إلى الوضع، الأمن والهجمات الإرهابية العديدة التي تعرضت لها إسرائيل في الأشهر الأخيرة في جميع أنحاء البلاد، مقارنة بالهدوء النسبي الذي ساد الميادين الأخرى. من وجهة نظر مؤشر الأمن القومي على مر السنين يبدو أن تصور الجمهور للتهديدات يتأثر بالأحداث والتطورات على الأرض. وتعكس البيانات وضعاً مشابهاً لما شهدناه في عام 2015 أثناء موجة الإرهاب بالسكاكين، كما أنها تستمر في التفكير في عام 2021، عندما صنف الجمهور التهديدات: "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، "نشاط إرهابي ضد مواطني إسرائيل". "و" حماس في غزة" (المجموع 46 في المائة) - الثلاثة معاً في المرتبة الأولى.

فيما يتعلق بحلول الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، في العقد الماضي كان هناك انخفاض في الدعم الشعبي لحل الدولتين من 70 في المائة قبل 12 عامًا إلى 52 في المائة - منها 40 في المائة بشكل يحد من خصائص حل الدولتين. الدولة الفلسطينية: منزوعة السلاح من دون تقسيم القدس ومن دون حق العودة للفلسطينيين. و 12% يؤيدون إقامة دولة فلسطينية في كل الأحوال. غالبية الجمهور يؤيد خطوات الانفصال عن الفلسطينيين (62%).

عندما أتحت للجمهور خيار الاختيار بين عدد من الخيارات المختلفة، كان الخيار المفضل هو الانفصال والسعي لتحقيق تسوية شاملة تعني دولتين لشعبين. أيدها 56 في المائة (ترتيبات الانفصال عن الفلسطينيين - 31 في المائة، السعي لتسوية شاملة تعني دولتين لشعبين - 25 في المائة). أيد 12% من المستطلعين استمرار الوضع الحالي. 10% في دولة ثنائية القومية دون منح حقوق متساوية وكاملة للفلسطينيين. 5% فقط أيدوا خيار دولة ثنائية القومية مع حقوق متساوية وكاملة للفلسطينيين. ورد الباكون بأنهم لا يعرفون. فيما يتعلق بسياسة إسرائيل في الحرم القدسي، يؤيد أكثر من نصف الجمهور صعود اليهود بحرية إلى الحرم القدسي (55% من الجمهور الإسرائيلي: 61% من اليهود، 22% من العرب)، منهم 16% من الإسرائيليين يؤمنون أنه يجب السماح لليهود أيضًا بالصلاة على الجبل. خمس الجمهور يعارض صعود اليهود إلى الحرم القدسي و 24% "لا يعرفون".

أيد جزء كبير من الجمهور القيام بعمل عسكري ضد التهديدات الأمنية المختلفة، حتى على حساب الحرب. تم تسجيل دعم كبير للنشاط العسكري ضد إيران والشركات التابعة لها، حتى على حساب المخاطرة بالتصعيد إلى الحرب، فيما يتعلق بتسليح حزب الله بصواريخ دقيقة: أعرب ثلث الجمهور عن دعمه لهذا الخيار (34 في المائة)، ومن هنا يرون هذا كتهديد خطير يجب مواجهته حتى على حساب الحرب. 28 في المائة فضلوا تعزيز القدرات الدفاعية لإسرائيل من خلال تجهيز نفسها بأنظمة دفاع جوي إضافية، وحوالي خمس الجمهور يؤيدون.

ومن بين الخيارات السعي للتوصل لاتفاق مع الحكومة اللبنانية ومن خلال وساطة دولية لوقف انتاج الصواريخ (18 بالمئة). علاوة على ذلك ، أيد 46% من الإسرائيليين القيام بعمل عسكري ضد إيران ، إذا اتضح أن إيران قررت تجاوز العتبة وإنتاج قنبلة نووية. على غرار العام السابق ، في عام 2022 ، أيد خمس الجمهور هذا النوع من الإجراءات ، حتى بدون التنسيق مع الولايات المتحدة (25 في المائة أيدوا العمل بالتنسيق مع الولايات المتحدة ، وأيد 21 في المائة العمل حتى بدون تنسيق). في عام 2022 ، لوحظ انخفاض معتدل في الدعم الشعبي لممارسة الضغط على الولايات المتحدة للحصول على اتفاق نووي محسن مع إيران ، على خلفية استمرار المحادثات بين الطرفين والوصول إلى طريق مسدود (15%). كما تم تسجيل مستوى منخفض من الدعم فيما يتعلق بإمكانية العمل على إحداث تغيير النظام في إيران (ثمانية بالمئة). فقط أقلية لا تذكر بضرورة فتح قناة دبلوماسية مع إيران (7%).

التدخل الإسرائيلي في القضايا الخارجية والأمنية: على خلفية الحرب في أوكرانيا وبالنظر إلى التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا ، دعم الجمهور الإسرائيلي في الغالب نهجًا حذرًا نسبيًا ، داعيًا إلى عدم التدخل في الحرب (65 في المائة) . استبعد الجمهور في الغالب التدخل الإسرائيلي لصالح أوكرانيا ، مما قد يتسبب في تصعيد كبير في العلاقات الإسرائيلية الروسية. أيد حوالي خمس الجمهور فقط تحركًا سياسيًا أوضح لصالح أوكرانيا في الحرب مع روسيا (19 بالمئة). أغلبية مطلقة من الذين أعربوا عن دعمهم لاتخاذ موقف من الواضح أنه سياسي لصالح أوكرانيا ، ودعم تقديم المساعدات الإنسانية المدنية. 74 في المائة منهم يؤيدون تقديم المساعدة المدنية و 63 في المائة منهم يؤيدون توريد أسلحة دفاعية لأوكرانيا - حتى على حساب العلاقات مع روسيا. فقط 27 في المائة منهم أيدوا توريد أنظمة هجومية وأقل من 2 في المائة أعربوا عن معارضتهم لأي مساعدة لأوكرانيا (تم منح المشاركين خيار اختيار أكثر من خيار واحد).

أما بالنسبة للتوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين ، فإن أكثر من نصف الجمهور (56 في المائة) يعتقدون أن إسرائيل يجب أن تمتنع ، بطريقة أو بأخرى، عن تصدير التكنولوجيا إلى الصين، إذا طلبت منها الولايات المتحدة ذلك. يتوافق هذا الرقم مع النتيجة التي مفادها أن 71 في المائة من الجمهور يعتقدون أن على إسرائيل أن تأخذ في الاعتبار احتياجات ومصالح الولايات المتحدة في تحديد سياستها ، من أجل الحفاظ على العلاقة الخاصة معها ، ومع الرقم الذي يقل يعتقد نصف الجمهور (43%) أن إسرائيل ستكون قادرة على التعامل بنجاح مع خفض الدعم من الولايات المتحدة في إسرائيل.

التحديات الداخلية والاجتماعية - مقارنة بمستوى عالٍ من إحساس الجمهور بالأمن فيما يتعلق بقدرة الدولة على التعامل بنجاح مع التهديدات الخارجية ، فيما يتعلق بقدرتها على التعامل مع التهديدات الداخلية ، كان الشعور بالأمن عند مستوى منخفض وتميز ب انخفاض مقارنة بالسنوات الأخيرة. يعتقد 32% فقط من الجمهور أن دولة إسرائيل ستكون قادرة على التعامل مع الفساد في النظام الحكومي ، مقارنة بـ 40% العام الماضي. فيما يتعلق بالاستقطاب بين مختلف قطاعات المجتمع ، يعتقد 36% فقط أن إسرائيل ستكون قادرة على التعامل مع هذا التحدي الاجتماعي.

يضاف إلى ذلك النتيجة التي مفادها أن 61 في المائة من الجمهور شعروا أن هناك تلاشيًا في الشعور بالتضامن في المجتمع الإسرائيلي خلال العام الماضي. ومع ذلك، تشير إحصائية مثيرة للاهتمام من الدراسة الحالية، والتي ينبغي الاستمرار في متابعتها ، إلى الشعور بالانتماء للمواطنين العرب في إسرائيل. أجاب 63% أن أهم عنصر في هويتهم هو العنصر الإسرائيلي ، أكثر من العنصر الفلسطيني (37% أجابوا: العنصر الفلسطيني)، وأغلبهم يريدون الاندماج في المجتمع ودولة إسرائيل بشكل أو بآخر. : 23 في المائة فقط يريدون الاندماج كمواطنين يتمتعون بحقوق متساوية في البلاد، دون أي شرط، و 20 في المائة يرون أنهم أنفسهم جزء من الشعب الفلسطيني لكنهم يفضلون الاندماج في المجتمع الإسرائيلي، ويريد 20 في المائة الاندماج في المجتمع الإسرائيلي، لكنهم مهتمون بتغيير هوية دولة إسرائيل إلى دولة جميع مواطنيها. علاوة على ذلك ، ستة بالمائة غير مهتمين على الإطلاق بالاندماج في دولة إسرائيل. وتجدر الإشارة إلى أن 31 بالمائة أجابوا بـ "لا أعرف" - أي حوالي ثلث المستجيبين. ينظر الجمهور اليهودي بشكل أساسي إلى المواطنين العرب في إسرائيل على أنهم شخص يجب احترامه ولكن يجب أن يُشْتَبه فيهم أيضًا (46 في المائة). ربع الجمهور اليهودي يعتبر المواطنين العرب في إسرائيل مواطنين متساويين في الحقوق (25%). أكثر من الخمس يعتبرونهم أعداء محتملين (22 في المائة)؛ فقط أقلية ضئيلة لا تعتبرهم مواطنين يتمتعون بحقوق متساوية (سبعة بالمائة). من وجهة نظر متفائلة، يعتقد 74% من الإسرائيليين (اليهود والعرب) أن دولة إسرائيل يجب أن تستثمر في مواطنيها العرب بدرجة أو بأخرى ، من أجل سد الفجوات بين القطاعات.

لا تزال الطبيعة اليهودية والديمقراطية للبلاد بمثابة شمعة على أقدام مواطني إسرائيل. في السنوات الأخيرة ، بدأ التأييد لقيمة "الدولة الديمقراطية" ، التي يضعها الإسرائيليون على أنها أهم قيمة لهم، في التعزيز ، ووصل إلى ذروته هذا العام بنسبة دعم 46% (مقارنة بـ 37% العام الماضي). وهذا يدل على توسع التفاهم بين عامة الناس بشأن درجة أهمية "الدولة الديمقراطية" في سياقاتها المختلفة. بصورة مماثلة في العام الماضي، وضع 35 بالمائة قيمة "دولة ذات أغلبية يهودية" على أنها الأهم بالنسبة لهم ، يليها هامش كبير بقيمتي "السلام مع جيراننا" (10 بالمائة) و "الأرض الكاملة لإسرائيل" (تسعة بالمائة). وتجدر الإشارة إلى أن قيمة "دولة ذات أغلبية يهودية" بين الجمهور اليهودي لا تزال هي القيمة الأكثر أهمية بالنسبة لهم (42 في المائة). على الرغم من الشعور بانخفاض التكافل الاجتماعي المسجل في المؤشر ، يعتقد الجمهور أن "كل إسرائيل مسؤولة عن بعضها البعض" (61 في المائة) ولا يزالون يعتقدون هذا العام أيضًا في مواجهة التهديدات والتحديات التي تواجههم. إسرائيل "لا يمكننا الاعتماد إلا على أنفسنا" (80 في المائة).

في الختام، وبحسب معطيات مؤشر الأمن القومي لعام 2022-2023، يمكن الإشارة إلى أن الجمهور الإسرائيلي منزوع من التحديات الداخلية أكثر من التحديات الخارجية ، ولديه ثقة أقل في قدرة الدولة على التعامل معها. هذه التحديات بنجاح. من ناحية التهديدات الأمنية ، فإن الساحة الفلسطينية هي الساحة التي يراها الجمهور على أنها الأكثر تهديدًا لأمنهم ، ويؤيد معظمهم الانفصال عن الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ، دون تقسيم القدس ودون حق العودة.

يعتبر الجمهور تهديد صواريخ حزب الله الدقيقة تهديداً خطيراً يتطلب العمل ، ومع ذلك يصنف التهديد في الساحة الشمالية على أنه الأدنى. فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الإسرائيلية ، يدرك الجمهور التوتر المحتمل في التجارة مع الصين ويرسم خطأً واضحاً بين الصادرات الدفاعية للتكنولوجيات الحساسة والصادرات من نوع آخر. في مواجهة الحرب في أوكرانيا ، يدعم الجمهور السياسة الحالية ولا يهتم باتخاذ موقف سياسي لصالح أحد الأطراف. أيد أولئك الذين يؤيدون اتخاذ موقف سياسي واضح لصالح أوكرانيا تقديم المساعدة المدنية لأوكرانيا والمساعدات التي اعتبرت دفاعية. يتمتع الجمهور بمستوى عالٍ من الثقة في المنظمات الأمنية ، لكن هذه الثقة آخذة في التراجع على مر السنين ، وكان هناك أيضاً انخفاض مستمر في العامين الماضيين في التقييم العام للجمهور الإسرائيلي فيما يتعلق بحالة المواطن الإسرائيلي. حماية.

### تعقيب المترجم

سيعقد معهد دراسات الامن القومي جامعة تل البيب في الاول من اذار/ مارس القادم ويشارك فيه العديد من الباحثين والسياسيين والاقتصاديين في وقت تمر به دولة الاحتلال بازمة سياسية عاصفة بعد تشكيل الحكومة الجديدة بقيادة زعيم حزب الليكود نتنياهو وتوقيع اتفاقيات ائتلافية مع الاحزاب المشكلة للحكومة وهي الحزب الصهيوني الديني بقيادة بتسلئيل سموتريش وحزب قوة يهودية بقيادة الفاشي ايتمار بن غفير، وحزبا شاس ويهوديت هتورا الدينيان الحريديان.

واعتقد ان اوراق المؤتمر السنوي الـ ١٦ للمعهد ستتناول الازمة الحكومية وقرارها بوضع خطة لاضعاف الجهاز القضائي، وما تشهده إسرائيل من احتجاجات قد تتطور لاستخدام العنف، كل ذلك يجري في ظل تحديات ومعضلات امنية استراتيجية والعمليات الفدائية التي تجري في الضفة وخاصة في القدس. وهذا ما اكد عليه التقرير المذكور مؤشر الأمن القومي العام 2022-2023.